


المحور: العاطفة
والشعور عند الأطفال

# فَخورونَ بِمَشاعِرِنا

دار العلم للملايين

# فَخورونَ بِمَشاعِرِنا



تأليف ورسوم

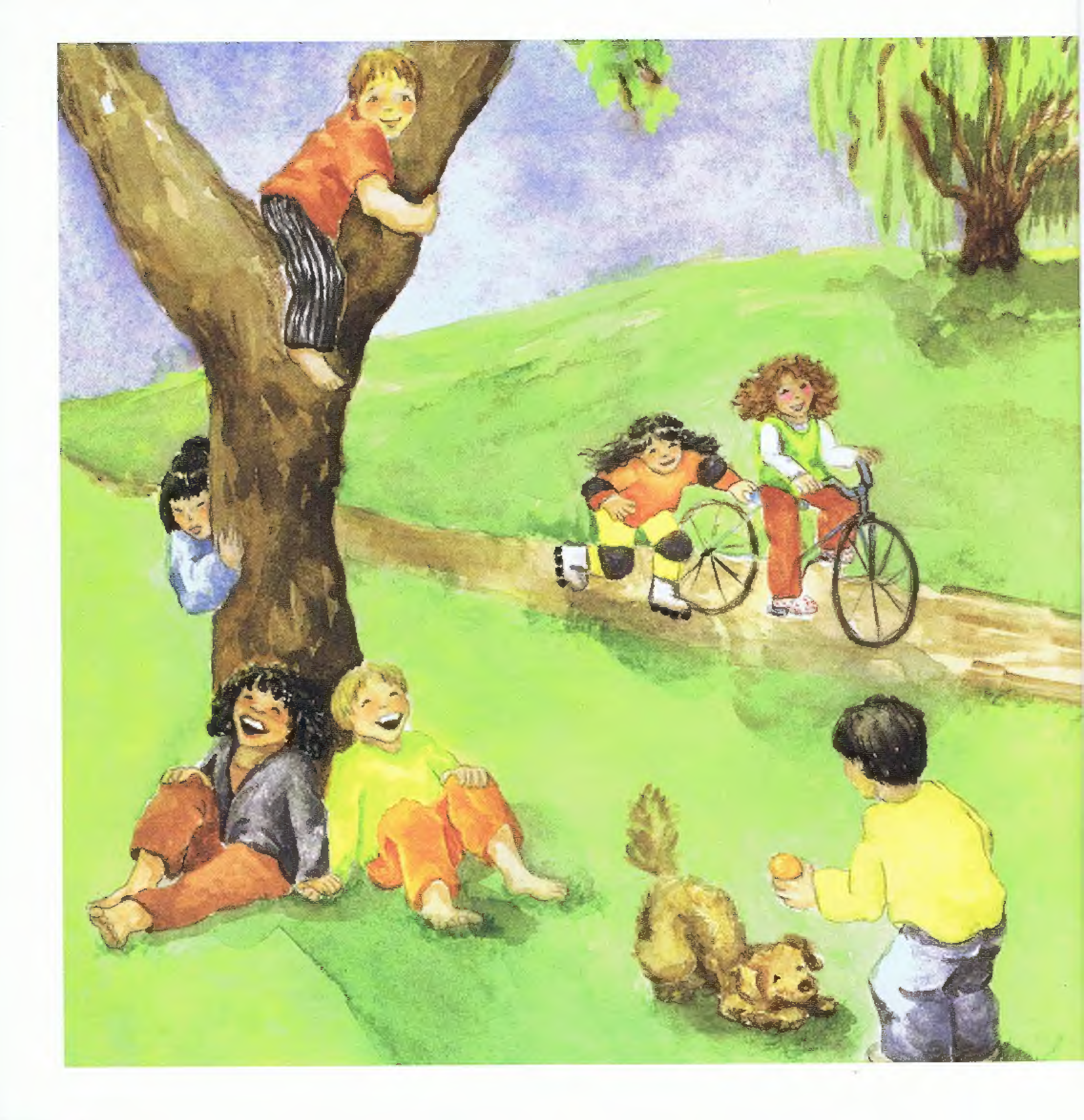
ليندسي ليغورن

دار العلم للملايين



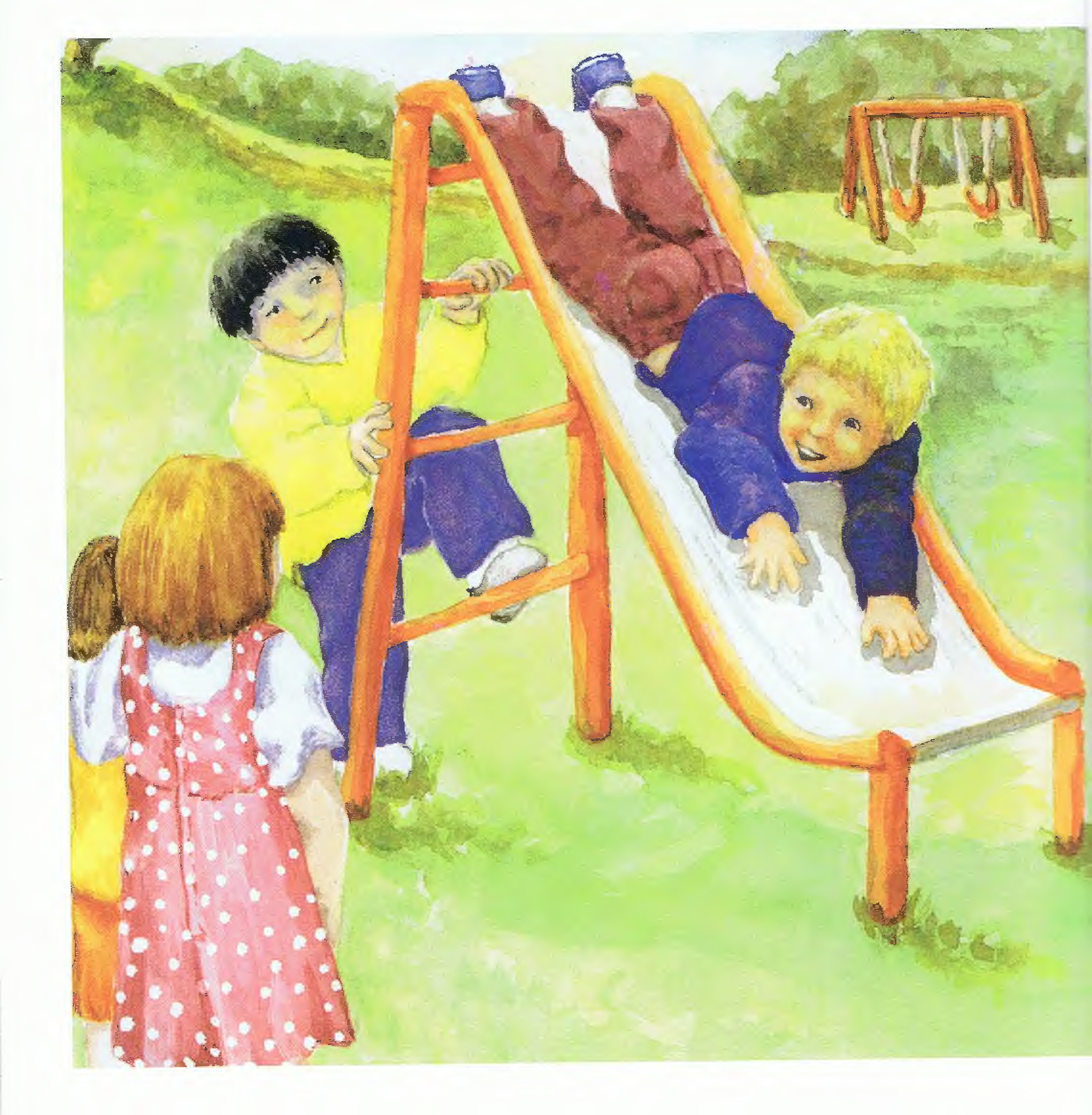
مَرْحَبًا! أَنا نَدى.
لَدَيَّ الْعَديدُ مِنَ الأَصْدِقاءِ،
وَنَحْنُ جَميعًا لَدَيْنا مَشاعِرُ،
مِثْلُكَ تَمامًا.

تَعالَ مَعي...
سَأُعَرِّفُكَ بِأَصْدِقائي.



هٰذا صَديقي زَيْدٌ،
مَرْحَبًا زَيْدُ.
يَشْعُرُ زَيْدٌ بِالْمَوَدَّةِ تجاهَ الْآخَرينَ ويُحِبُّ أَنْ يَتَقَرَّبَ مِنْهُمْ.
مِنَ السَّهْلِ أَنْ أَعْرِفَ أَنَّ زَيْدًا يَشْعُرُ بِالْمَوَدَّةِ،
فَهُوَ يَبْتَسِمُ لِلْجَميعِ،
ويُعَرِّفُهُمْ بِنَفْسِه.
وأَنْتَ، ماذا تَفْعَلُ حينَ تَشْعُرُ بِالْمَوَدَّةِ ؟





هٰذه صَديقَتي لَيْلى.
مَرْحَبًا لَيْلى.
تَشْعُرُ لَيْلى بِالْخَجَلِ .
عِنْدَما تَلتَقي لَيْلى أَشْخاصًا لا تَعْرِفُهُمْ تَشْعُرُ بِالْخَجَلِ.
وأَنْتَ، ما الَّذي يُشْعِرُكَ بِالْخَجَلِ؟





أُعَرِّفُكَ الآنَ بِصَديقَتي سَلْوى،
ما بالُكِ يا سَلْوى ؟
تَشْعُرُ سَلْوى بالْحُزْنِ.
هِيَ تَشْعُرُ بِالْحُزْنِ عِنْدَما لا يُصْغي أَصْدِقاؤُها إِلَيْها.
وأَنْتَ، مَتى شَعَرْتَ بِالْحُزْنِ آخِرَ مَرَّةٍ؟





إِلَيْكَ صَديقي هاني.

أَهْلاً بِكَ يا هاني!

يَشْعُرُ هاني بِالسَّعادَةِ.

فَقَدْ سَمَحَتْ لَهُ أُمُّهُ بِأَنْ يَحْتَفِظَ بِالْكَلْبِ الصَّغيرِ الَّذي وَجَدَهُ تائِهًا.

وأَنْتَ، ما الَّذي يُشْعِرُكَ بِالسَّعادَةِ؟





هٰذا صَديقي سَليمٌ.

كَيْفَ حالُكَ يا سَليمُ ؟

يَشْعُرُ صَديقي سَليمٌ بِالرَّغْبَةِ في إِضْحاكِ الْآخَرينَ،

وهُوَ حينَ يَشْعُرُ بِذٰلِكَ يُقَهْقِهُ، ويَقْفِزُ، ويُغَنّي أُغْنِياتٍ سَخيفَةً.

وأَنْتَ، ماذا تَفْعَلُ حينَ تَشْعُرُ بِالرَّغْبَةِ في إِضْحاكِ الْآخَرينَ؟



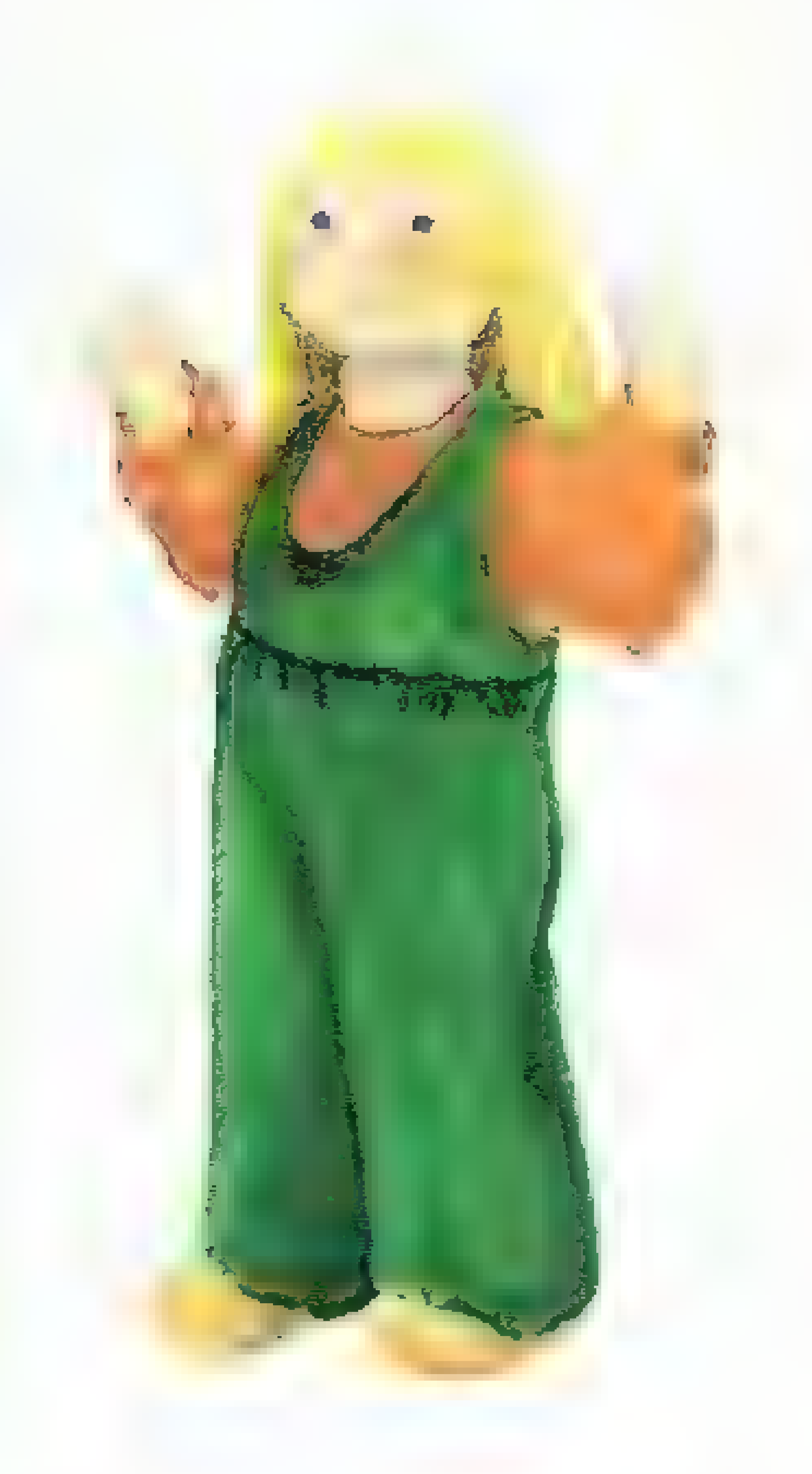


والْآنَ، إِلَيْكَ صَديقي نَديماً،
مَرْحَباً نَديمُ.
يَشْعُرُ نَديمٌ بِالْغَضَبِ،
وعِنْدَما يَشْعُرُ بِالْغَضَبِ يَصيحُ ويَضْرِبُ الأَرْضَ بِقَدَمَيْهِ.
وأَنْتَ، كَيْفَ تَبْدو حينَ تَشْعُرُ بِالْغَضَبِ؟





أُعَرِّفُكَ الْآنَ بِصَدِيقَتي هَناءَ.
كَيْفَ حالُك يا هَناءُ؟
تَشْعُرُ هَناءُ بِالثِّقَةِ بِنَفْسِها.
وهِيَ تَشْعُرُ بِالثِّقَةِ بِالنَّفْسِ عِنْدَما تَرْكَبُ دَرّاجَتَها.
وأَنْتَ، مَتى تَشْعُرُ بِالثِّقَةِ بِالنَّفْسِ؟





هٰذِهِ صَديقَتي سَمَرُ.
مَرْحَبًا سَمَرُ.
تَشْعُرُ سَمَرُ بِالْخَيْبَةِ،
وحينَ تَشْعُرُ بِالْخَيْبَةِ تَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَبْضَتِها وتُهَمْهِمُ.
وأَنْتَ، كَيْفَ تُعَبِّرُ عَنْ خَيْبَتِكَ؟





هٰذا صَديقي وَليدٌ.
مَرْحَبًا وَليدُ.
آه، إِنَّ وَليدًا يَشْعُرُ بالْوَحْدَةِ.
فَقَد انْتَقَلَ صَديقُهُ الْمُفَضَّلُ لِلْعَيْشِ في مَكانٍ بَعيدٍ.
وأَنْتَ، مَتى تَشْعُرُ بِالْوَحْدَةِ؟





أُعَرِّفُكَ بِصَديقي طارِقٍ.
مَرْحَبًا طارِقُ.
يَشْعُرُ طارِقٌ بِالْحَماسَةِ،
فَهُوَ سَيَقْصِدُ الْمُخَيَّمَ الصَّيْفِيَّ بَعْدَ أُسْبوعٍ،
وهُوَ يَنْتَظِرُ ذٰلِكَ بِفارِغِ الصَّبْرِ.
وأَنْتَ، ما الْأُمورُ الَّتي تُثيرُ حَماسَتَكَ ؟





هٰذا صَديقي نَبيلٌ.
مَرْحَبًا نَبيلُ.
يَشْعُرُ نَبيلٌ بِالْخَوْفِ.
إِنَّهُ يَخافُ مِنَ الْعَواصِفِ الرَّعْدِيَّةِ الْقَوِيَّةِ.
وأَنْتَ، مِمَّ تَخافُ؟





هٰذه صَديقَتي سارَةُ.
مَرْحَبًا سارَةُ.
تَشْعُرُ سارَةُ بِالْأَمانِ والطُّمَأْنينَةِ،
فَأُمُّها وأَبوها يُمْسِكانِ بِيَدَيْها.
وأَنْتَ، ما الَّذي يَجْعَلُكَ تَشْعُرُ بِالْأَمانِ والطُّمَأْنينَةِ؟

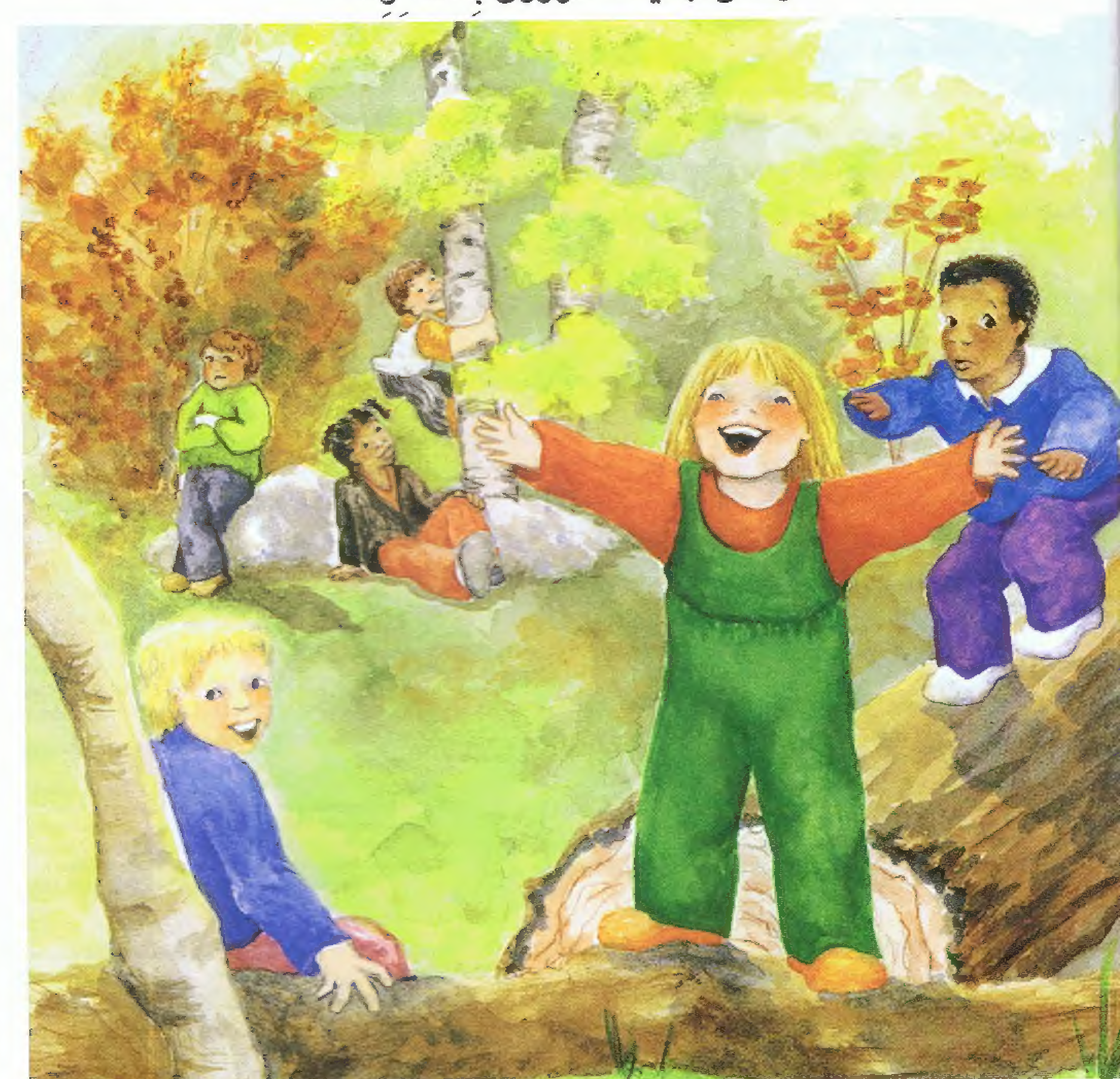




هاأَنَذا ، نَدى، مُجَدَّدًا بِرُفْقَةِ أَصْدِقائي،



ونَحْنُ جَميعًا فَخورونَ بِمَشاعِرِنا.



## تحيّةٌ إلى الأهلِ والمُربّين

أُعِدَّت هٰذه القصة لِتُحَفِّز التفاعل حول المشاعر بين الأولاد والوالدين أو غيرِهم من المربِّينَ. والهدفُ من وراء ذلك، هو إتاحةُ الفرصةِ للأولادِ لينموا عاطفياً من خلال إدراك حقيقةِ هٰذه المشاعر. غالباً ما يُطلبُ منّا كبتُ المشاعرِ التي تخالجُنا، فنسمعُ ملاحظاتٍ على غِرارِ «لا يجب أنْ تدعَ هذا الأمر يُحزِنُك» أو «لِمَ تدعْ هذا الامر يؤذيك أليْسَ كذلك»؟ إنَّ هٰذا الأسلوب يدفعُ بنا الى إنكارِ مشاعرِنا، فنصبح عاجزينَ عن تحديدِ حقيقةِ الأحاسيس التي تنتابنا والاعتراف بها.

ليسَ من مشاعرَ صحيحةٍ أو خاطئة، أو جيدةٍ أو سيِّئة، وليسَ من أسباب لشعورٍ ما. إنَّ المشاعرَ هي جزءٌ من طبيعتِنا الإنسانية يَجب أن نفتخر به. لذٰلك، إن كنا متفهِّمينَ لمشاعر أولادِنا وقبلناها، لا بل أبدَيْنا اهتماماً بها عوَضاً من إصْدارِ الأحْكامِ عليها، فإننا عندئذٍ نُشَجِّعُهم على التعبيرِ عن مشاعرِهم والقبول بها. ولا شكَّ أن تَقبُّلَ الذات هذا هو حجرُ الزاويةِ الذي يُبنى عليه احترامُ الذاتِ والسعادة.

تُشَكِّل الأسئلةُ التي تُطرَحُ في كل صفحةٍ من هٰذه القصةِ أمثلةً يُمكِن الانطلاق منها والتوسُّع في الموضوع. وقد يستجيبُ الأولادُ عبرَ التَّحدُّثِ عن موقفٍ شعروا فيه بالغضبِ، أو عن مشاعرَ أخرى لم يتمَّ التطرُّقُ إليها في القصة. ولا شك أن دفعَ الولدِ إلى التعبيرِ عن مشاعرَ جديدةٍ كالغيرةِ أو الحرجِ، يمكن أن يعزِّز قدرته على الفهم والاكتشاف. بالإمكان التخفيفُ من خوفِ الولد من التعبيرِ عن مشاعرِه عبرَ اللجوءِ الى لعبةٍ يقومُ فيها أحدُ الأشخاص بتمثيلِ حالةٍ عاطفية معيَّنة فيما يقومُ شخصٌ آخرُ بمحاولةِ معرفتِها. كما يُمكنُ وصفُ حالةٍ معيَّنة، ومن ثَمّ الطلب الى الولدِ أن يتصوَّرَ ما يُمكِن أنْ يشعر به شخصٌ يختبر هذه الحالة، مما سيعزِّزُ التعاطفَ في نَفْسِ الولد.

آملُ أنْ يَتمكّنَ الأولادُ والأهلُ معاً من اكتشافِ مشاعرِهم والاستمتاعِ والافتخارِ بها.

ليندسي ليغورن


دار العلم للملايين

شارع مار الياس - بناية متكو - الطابق الثاني
هاتف: ١٣٠٦٦٦٦ (٩٦١) + - فاكس: ١٧٠١٦٥٧ (٩٦١) +
ص.ب. : ١٠٨٥ - ١١ بيروت ٢٠٤٥ ٨٤٠٢ - لبنان
internet site: www.malayin.com
e-mail: info@malayin.com

الطبعة الأولى
تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦





طبع في لبنان





First published 2006 Beirut





تصميم وتنفيذ: سامو برس غروب
طباعة: مطبعة دار الكتب
ترجمة: مايا أبي أنطون (شركة آلاء للترجمة)




**كيف تختار من «زاوية القراءة»**

- المستوى الأول : الحضانة - الأول الابتدائي العمر ٣ - ٦ سنوات
- المستوى الثاني : الروضة - الثاني الابتدائي العمر ٥ - ٧ سنوات
- المستوى الثالث : الأول والثاني الابتدائيان العمر ٦ - ٨ سنوات
- المستوى الرابع : الثاني والثالث الابتدائيان العمر ٧ - ٩ سنوات
- المستوى الخامس : الثالث والرابع الابتدائيان العمر ٨ - ١٠ سنوات
- المستوى السادس : الرابع والخامس الابتدائيان العمر ٩ - ١١ سنة

هذه القصة أداةٌ مفيدة لتوجيه الأطفال على اختلاف أعمارهم إلى مشاركة الآخرين مشاعرهم.
تصطحب «ندى»، الشخصية الرئيسية، القارئ في جولةٍ يستعرض خلالها المشاعر على اختلافها.
تُعبِّر الرسومات بألوانها المائيَّة عن مدى تَبايُن ردّات الفعل الشعوريَّة في أوضاع ومواقف مختلفة
فتجذب القارئ إلى عالم «ندى».

www.malayin.com


ISBN 9953-63-361-4 قصص الأطفال 3-7051
9 789953 633619 9